

## 148441 - اعتاد وصف أصدقائه بأوصاف قبيحة ولكنهم لا يغضبون منها

### السؤال

أنا عادة ما أنعت أصدقائي المقربين بأسماء وصفات لو سمعها غيرهم لظن أننا لسنا بأصحاب ، وهي عادة نحو يا حمار ويا غبي ومن هذا القبيل ، طبعاً جميع أصحابي يرونها عادية جداً ولا تؤدي إلى الزعل والنفور وبالتالي هم أيضاً عادة ينادونني بها ، وعندما نستخدمها لا نقصد بعضاً بها ولكنها درجة على ألسنتنا ، هل ما فعله فيه تعارض مع أحكام الشريعة وما رأيكم؟.

### الإجابة المفصلة

ينبغي للمؤمن أن يعود لسانه الكلام الطيب ، ويتجنب الكلام البذيء الفاحش ، روى الترمذى (1977) عن عبد الله رضي الله عنه قال : **قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالظَّعَانِ وَلَا الْلَّعَانِ وَلَا الْفَاحِشَ وَلَا الْبُذِيءُ)** وصححه الألبانى في صحيح سنن أبي داود .

(لَيْسَ الْمُؤْمِنُ ) أي : الكامل .

(بِالظَّعَانِ) أي : الذي يكثر الطعن في الناس وفي أعراضهم وشرفهم وأخلاقهم .  
(الْفَاحِشَ) هو الذي يشتمن الناس شتماً قبيحاً .

(الْبُذِيءُ) قيل : هو من لا حياء له ، وقيل : هو من يؤذى الناس بلسانه ، فيكون بمعنى "الفاحش" .  
انظر : تحفة الأحوذى .

وكون الشخص لا يغضب من هذه الألقاب الذي ذكرتها لا ينفي أنها من الفحش والبذاءة التي ينبغي للمؤمن الابتعاد عنها .  
والله أعلم